الادفاق المالية

سجلت أدفاق الاستثمار الأجنبي و العائدات السياحية نموا سريعا خلال النصف الثاني من القرن العشرين و هذا ما يفسر تزايد هيمنة العالم المتقدم على النامي . فما مظاهر ذلك ؟

I)- تنامي ظاهرة أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم :

1) - التطور :

. شهدت قيمة أنفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم نموا (رغم التذبذب) فقد كانت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشرالوارد سنة 1990 (208 مليار دولار) و أصبحت سنة 2004 (648 مليار دولار) ؛ أما قيمة الاستثمار الأجنبي المباشرالصادرة فقد كانت 1990 (239 مليار دولار) و أصبحت سنة 2004 (730 مليار دولار).

* نتج عن ذلك نمو سريع لرصيد الاستثمار الأجنبي المباشر فقد كان سنة 1990 (1785 مليار دولار) و أصبح سنة 2004 (9732 مليار دولار).

2 - الأسباب :

يعود هذا النمو السريع إلى عدة أسباب أهمها : . نمو عدد الشركات العبر قطرية (70 ألف سنة 2004) ، و نمو رقم معاملاتها الذي كان سنة 1990 (5660 مليار دولار) و أصبح سنة 2004 (18677 مليار دولار).

. كما أسهم تطور النقل و الاتصال في انتشارها في كل أقطار العالم قصد الحفاظ على استمراريتها و صد المنافسة

3 - الأطراف المتدخلة

يهيمن العالم المتقدم على النسبة الأهم من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر حيث بلغ سنة 2005 (67 %)، مع سيطرة وضحة و كبيرة لبلدان الثالوث (أوروبا ، الولايات المتحدة ، اليابان) أما العالم النامي فقد بلغت النسبة 33 % خلال نفس السنة

II)- أدفاق العائدات السياحية الدولية في العالم :

. شهدت عائدات السياحة الدولية بالعالم نمو سريع منذ فترة الستينات و السبعينات ، إلا أنها أصبحت أكثر تسارعا منذ الثمانينات حيث كانت 1980 (105 .2 مليار دولار) و أصبحت سنة 2004 (622 مليار دولار) و يتوقع أن تصل إلى 2000 مليار يورو سنة 2020 (أي 1680 مليار دولار) . و نفسر ذلك بسبب الارتفاع السريع لعدد السياح وخاصة منذ الثمانينات إذ بلغ عددهم سنة

1980 (268 . 2 مليون سائح) و أصبح سنة 2004 (763 مليون سائح). - تهيمن الدول المتقدمة على القيمة الأهم من العائدات السياحية الدولية حيث تحتل الولايات المتحدة المرتبة ب 74 . 5 مليار دولار ثم تليها ، إسبانيا ب 45. 2 مليار دولار ثم فرنسا ب 40. 8 مليار دولار.

. ونفسر هذه الهيمنة للدول المتقدمة بجودة و تنوع خدماتها السياحية و الاستقرار الأمني بها.

III). خصائص الأدفاق المساعدة العمومية من أجل التنمية في العالم :

. شهدت قيمة المساعدة العمومية من أجل التنمية التي تمنحها لجنة المساعدة من أجل التنمية نموا سريعا حيث كانت سنة 1975 (14 مليار دولار) و أصبحت سنة 2005 (106 مليار دولار).

. لكن رغم هذا النمو السريع و الهام فهي تبدوا ضعيفة مقارنة بالقيمة الجملية للدين الخارجي (سنة 2001) الذي بلغ 2442 مليار دولار، أو خدمة الدين التي بلغت 382 مليار دولار، أو التحويلات الصافية التي بلغت 39 مليار دولار.

- ومن أبرز البلدان المانحة للمساعدة العمومية من أجل التنمية (سنة 2005) هي البلدان المتقدمة و أهمها الولايات المتحدة الأمريكية بحوالي ب 27 . 5 مليار دولار ثم اليابان ب 13 مليار دولار ، قصد الحفاظ على مصالحها.

. و تتمتع المساعدة العمومية من أجل التنمية دول العالم النامي و خاصة منها :

* إفريقيا جنوب الصحراء حيث بلغت 20 . 7 مليار دولار أي بنسبة 36 % ثم تليها جنوب شرق آسيا ب 9.3 مليار دولار، ثم اسيا الجنوبية و الوسطى ب 8 .7 مليار دولار و هذه المناطق هي الأكثر فقرا بالعالم أو الأكثر تبعية للولايات المتحدة

الخاتمة: يؤكد لنا نمو الأنفاق المالية مدى تجذر العولمة بالعالم و تزايد هيمنة الدول المتقدمة

NETSCHOOL1
ACADEMY